التغذية تتوقف على قابلية المواد التي فيهِ للهضم ونحو ذلك . ومما يحسن سوقهُ هنا اننا حللنا تبن بعض اصناف القمح والشعير في المدرسة الزراعية فوجدناها كما ترى في هذا الجدول

	تبن شعير الشتاليه	تبن الشعير البلدي	تبن القمح الجزايري	تبن القمح البلدي
ماء	٦٫٥٥	٤٫٨٣	٤٫٩٥	٤٫٢٧
شبيهة بالزلال	٢٫٥٦	٢٫٤٨	٣٫٨	٢٫٨٩
دهن	١٫٩٨	١٫٠٩	٢٫٠٥	١٫٢٥
كربوهيدرات	٤١٫٤٨	٣٩٫٢٣	٤٣٫١٧	٤٤٫٧٩
الياف	٣٩٫٤٨	٤٢٫٨٥	٣٣٫٧٧	٣٦٫١٠
رماد ورمل الخ	١٠٫٩٥	٩٫٢٥	١٢٫٠٨	١٠٫٢٠

ويظهر من ذلك المواد الشبيهة بالزلال اكثر في تبن القمح منها في تبن الشعير وكذلك الكربوهيدرات والالياف التي لا تهضم غالباً اكثر في تبن الشعير منها في تبن القمح

ويظهر من كل ما تقدم ان الحنطة لا تنقر الارض كالقطن وقصب السكر ولا سيما لان المواشي تأكل التبن فتعود موادهُ الى الارض مع زبلها . ولو زرعت غلة القمح كلها من الارض حباً وتبناً لكانت الخسارة الكبرى فقد النيتروجين

واذا استعمل السباخ الكفري وسمدت الارض بخمسة وثلاثين حملاً عاد الى الارض ما نزعهُ القمح منها

واذا استعمل السباخ البلدي لزم الارض ثلاثون حملاً للتعويض عن النيتروجين ولكن يكون فيها من الحامض الفصفوريك والبوتاسا اكثر مما اخذهُ القمح منها

ويضاف السماد احياناً قبل الزرع وغالباً بعد ان ينبت القمح وعندنا ان الطريقة الاولى اصلح

باب الهدايا والتقاريظ

صدى الحرب
والفتح الحميدي

أهديت الينا قصيدتان نادرتا الابيات الاولى واسمها صدى الحرب لشاعر الحضرة الخديوية

النجيمة الاديب الفاضل احمد بك شوقي والثانية واسمها الفتح الحميدي للعالم العامل زهاوي زاده جميل صدقي الزهاوي البغدادي

وقد وصف كلاهما وقائع الحرب الاخيرة بين الدولة العلية واليونان وما تم من النصر الدولة العلية وابتدأا قصيدتيهما ببيتين مكينين فيهما شيء من توارد الخواطر . قال صاحب صدى الحرب في مطلع قصيدته

بسيفك يعلو الحق والحق اغلبُ ويُنصَر دينُ الله ايانَ تضرب

وقال صاحب الفتح الحميدي

هو الفتح الذي في قلوب العدى هولا واثبت ان الحقَّ يعلو ولا يُعلى

فاثبت الاول ان سيف السلطان عبد الحميد يعلي الحق وينصر الاسلام ولمح إلى غرضه من القصيدة كلها واثبت الثاني ان الغرض من قصيدته وصف الفتح الحميدي وان الدولة العليَّة محقة فيه . ثم تصرَّف الشاعران في اظهار مرادهما على اسلوب شعري يثبت لهما السبق في هذا المضمار . اما صاحب صدى الحرب فلم يحذر ذكر ما تريد كل دولة متمدنة ان تتوصَّل منهُ كقوله

امنَّا الليالي ان نراع بحادث وارمينيا تُكلى وحوران اشيبُ

فجعل الامن نتيجة عن قتل ابناء الارمن وابتلاء الحوارنة بما يشيبهم وهذا لو جعلهُ نتيجة نشر العدل في البلاد . وكقوله

يسير على اشلاء والدهِ الفتى ويمشي هناك المرضعَ الامُّ والابُ
وتمضي السرايا واطئات بخيلها ارامل تبكي او ثواكل تندب

فان دوس خيل الجنود للارامل والثواكل ليس مما يُذكر ليذكر في معرض المدح والمفاخرة . لكن الابيات التي على هذا النمط قليلة وسائر القصيدة عربيٌّ بدوي . ولقد احسن ناظمها في وصف مضيق ملونا حيث قال

جبال ملونا لا تجوري وتجزعي اذا مال رأسٌ او تضعضع منكبُ
فما كنت الاَّ السيف والنار مركباً وما كان يستعصي على الفرك مركب
علوا فوق علياء العدو ودونهُ مضيق كخلق الليث او هو اصعب
فكان صراط الحشر ما ثمَّ ريبة وكانوا فريق الله ما ثمَّ مذنب
يرون مرَّ البرق تحت دجنَّة دخاناً به اشباحهم تتجلبُ
حثيثين من فوق الجبال وتحتها كما انهار طود او كما انهال مذنب
يسدم قذائفهم ورماتهم بنار كنيران البراكين تدأب

تذرّى بها شمُّ الذرى حين تمثلي يصفح منها الصخ اذ تتصبَّب

وقال في مقتل عبد الازل باشا

واشمط سوّاس الفوارس اشيب يسير بهِ في الشعب اشمط اشيبُ
رفيقا ذهاب في الحروب وجيئةٍ قد اصطحبا والحرُّ للحرّ يصحبُ
اذا شهداها جدَّدا حزة الصبا كما يتصابى ذو ثمانين يطربُ
فيهتزُّ هٰذا كالحسام ويثني ويبقر هٰذا كالغزال ويلعبُ
توالى رصاص المطلقين عليهما يخضّل من شيبيهما ويخضّبُ
فقيل أنِلْ اقدامك الارض انها ابرُّ جوادًا ان نعلت واتجبُ
فقال أيرضي واهب النصر اننا نموت كموت الفانيات ونعطبُ
ذروني وشأني والوغى لا مباليًا الى الموت امشي ام الى الموت اركبُ

وقال في لوم اليونان

أهٰذا الذي للذكر خلَّفَ معشرٌ على ذكرهم يأتي الزمان ويذهب

وقصيدة الفتح الحميدي اقصر من صدى الحرب ولم يقتنها فاظمها شيئًا تلام الجنود العثمانية عليهِ بل وصفها بالبسالة ووصف اليونان بالاعتداء فقال

ارادوا بنا كيدًا فساقوا كتائبًا الى الحرب تحكي في تكاثفها الربلا
وظنوا وبعض الظن اثم بانهم سيردوننا ظنٌّ لهُ تضحك الثكلى
نهاهم عن الطيش القديم اولو النهى فلم ينتهوا عن فرط غيهمو اصلا
تمادوا وداموا معجبين برأيهم فما استخلصوا نصحًا ولا استرشدوا عقلا
ولا ركبوا الاَّ مطية جهلهم وهل يفلح الحزب الذي ركب الجهلا
إلى ان رددنا كيدهم في نحورهم بعونٍ بهِ قد خصنا الملك الاعلى
ولما افتتحنا جانبًا من بلادهم وبانَ لهم انَّا سنفتتح الكلاَّ
اتانا لجاؤوا طالبين لصفونا سراعًا وقالوا الصفح عمَّن جنى اولى

وبعد ان اطال في هذه المعاني عاد الى الفخر فقال

اقول لمن قد بات يجهل مجدنا سلي السيف عنَّا والقنوة والنبلا

ثم استخلص الى مدح جلالة السلطان عبد الحميد فقال

لسلطاننا عبد الحميد سياسة طريقتها في المحفلات هي المثلى
هو الملك المنصور والفاتح الذي اعزَّ بهِ الله الخلافة والعدلا